[434] (66) كتاب حوادث العالم عند أمير المؤمنين عليه السلام سليم، قال: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام بكى ابن عباس بكاء شديدا، ثم قال: ما لقيت هذه الامة بعد نبيها اللهم إني أشهدك أني لعلي بن أبي طالب ولي ولولده، ومن عدوه وعدوهم برئ، وإني أسلم لأمرهم. الأخبار عن بلايا أهل البيت عليهم السلام في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام لقد دخلت على علي عليه السلام بذي قار، فأخرج إلي صحيفة وقال لي: يابن عباس، هذه صحيفة أملاها علي رسول ا صلى ا عليه وآله وخطي بيدي. فقلت: يا أمير المؤمنين، إقرأها علي فقرأها، فإذا فيها كل شيئ كان منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله إلى مقتل الحسين عليه السلام وكيف يقتل ومن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه. فبكى بكاء شديدا وأبكاني. فكان فيما قرأه علي: كيف يصنع به وكيف يستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن ابنه وكيف تغدر به الامة. فلما أن قرأ كيف يقتل الحسين ومن يقتله أكثر البكاء، ثم أدرج الصحيفة وقد بقي ما يكون إلى يوم القيامة. (1) الأخبار عن دولة الغاصبين في كتاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان فيها - فيما قرأ - أمر أبي بكر وعمر وعثمان وكم يملك كل إنسان منهم، وكيف بويع علي عليه السلام، ووقعة الجمل وسير عائشة وطلحة والزبير، ووقعة صفين ومن يقتل

---

(1). أي بقي قراءته ولم أره.